

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

الدخول الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة 2025

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي، فنون

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

المدة: 02 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:  
الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر الفلسطيني "إبراهيم طوقان":

- |                              |                          |
|------------------------------|--------------------------|
| 01 - يا أيها البلد الكئيب    | حيّاك منهمِرٌ سَكوبُ     |
| 02 - لا تبتئس بالظلم " إن    | غدا لنأظِرِه قريبُ       |
| 03 - (أشرق بوجهك ضاحكًا)     | ولشمسِ شائِك الغروبُ     |
| 04 - " بلفور " يومك في السما | ء، عليك صاعقة السماء     |
| 05 - ما أنت إلا الذئب قد     | صوّرت من طين الشقاء      |
| 06 - اخسأ بوعدك، إن وعد      | ذلك دونه ربّ القضاء      |
| 07 - بشراك يا وطني فقد       | نهضت بك الغيد الأوانس    |
| 08 - أقبلن من باب الخليب     | ل، (يمسن في سود الملابس) |
| 09 - وصرخن في وجه العميد     | د، وحقهنّ لهنّ حارس      |
| 10 - وطني، ظفرت إذا النسا    | ء هتفنّ باسمك في المجالس |
| 11 - وطني، علينا العهد جف    | عاً أن نسير إلى الأمام   |
| 12 - ونردّ عنك النازلا       | ت، مُسابقين إلى الحمام   |
| 13 - حتى تُرى مُتقينا        | ظلّ الكرامة والسلام      |

[إبراهيم طوقان، الأعمال الشعرية الكاملة، كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2012م، ص: 101، 102، 103، بتصرف].

الرصيد اللغوي:

ناظِرُه: مُلتَظِرُه / شائِك: مُبغِضك / الغيد: جمع، مفردة غيداء، وهي المرأة الرشيقة / يَمسن: يثمايلن ويتبخترن.  
بلفور: وزير خارجية بريطانيا، أصدر وعد بلفور لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين سنة 1917م / الحمام: الموت.

**ثانياً - البناء اللغوي: (08 نقاط)**

- (1) إِلَيْكَ الْأَلْفَاظُ الْآتِيَّةُ: (الْمَجَالِسُ، السَّمَاءُ، السَّلَامُ، وَطَنِي، الْغُرُوبُ، الشَّمْسُ، بَلْفُورُ، ظِلٌّ).
- صَنَّفَهَا فِي حَقْلَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ وَسَمَّيَهُمَا.
- (2) بَيَّنَّ نَوْعَ الْإِحَالَةِ النَّصِّيَّةِ وَدَوْرَهَا فِي قَوْلِهِ: (إِنَّ غَدًا لِنَظَرِهِ قَرِيبٌ) مُحَدِّدًا الضَّمِيرَ وَعَائِدَهُ.
- (3) أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النَّصِّ إِعْرَابَ مَفْرَدَاتٍ، وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِعْرَابَ جُمْلٍ.
- (4) فِي الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ صَوْرَتَانِ بَيَانِيَّتَانِ. اشْرَحَهُمَا وَبَيَّنَّ نَوْعَيْهِمَا ثُمَّ أَبْرَزَ سِرَّ بِلَاغَةِ كُلِّ مِنْهُمَا:
- (مُسَابِقِينَ إِلَى الْحِمَامِ) الْوَارِدَةُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي عَشَرَ.
- (مُتَفَيِّئًا ظِلَّ الْكَرَامَةِ) الْوَارِدَةُ فِي الْبَيْتِ الثَّالِثِ عَشَرَ.

۱۸۳۳

4-2

## الموضوع الثاني

النص:

كلمات واعظة لأبنائنا المعلمين الأحرار

«...هناك حدودٌ مشتركةٌ بين الضَّارِّ والنَّافعِ من أعمالكم، فتبيّنوها ثمّ اعملوا على قدرها، ولا تُجاوزوا حدّاً إلى حدٍّ، فتضُروا من حيثٍ قصَدْتُم إلى النُّفعِ، فمدّحُ المجتهد من تلامذتكم مُذَكٌّ للنشاط، كما هو مدعاةٌ إلى الغرور، والفصل بينهما رهينُ لفظيةٍ مدحٍ مُقدِّرةٍ أو مُبالغٍ فيها منكم، ولأنّ تُخمدوا نشاطاً خيراً من أن تُشعلوا غروراً في نفس التلميذ. إنّ النشاط قد يُعاوَد ولكن الغرور لا يُزِيل، وإنّ الغرور لأغضَلَ داءً في عنركم، وإنّ صِلَكم لأكثرِ الأصنافِ قَابِلِيَّةٌ لهذا الداءِ لِمَا فيه من إيهاٍ بالكمال في موضعِ النقص وتَمْوِيهِ للتخلف بالتقدّم، وتغطيةٍ للسَّيِّئِ بالحَسَنِ، وهذه مُحسِّناتُ الغرور في نفوسِ المغرورين، والغرائزُ ضاريةٌ والتَّجاربُ فضاحةٌ والصِّراعُ بينهما كان وما زال ولا يزول، فاحذروا الزَّلَّةَ في هذا المزلَقِ، وحذِّروا تلامذتكم منها بالقول والعمل.

رَبُّوهم على بناءِ الأمور على أسبابها، والنتائج على مقدماتها علماً وعملاً، واعلموا أنّ العلمَ يبدأ مرحلته الأولى من هذه البَسَائِطِ الَّتِي (تَقَعُ عَلَيْهَا حَوَاسُكُمْ) في الحياة كلّ لحظة فتحتقرونها ولا تلقون لها بالاً، مع أنّ مجموعها هو العلم إذا وَجَدَ ذِهنًا مُحَلِّلاً، وهو الحياة إذا وَجَدَتْ عقلاً مفصّلاً.

بَيِّنُوا لهم الحقائق، وأقْرِئُوا لهم الأشباهَ بالأشباه، واجمَعُوا النَّظَائِرَ إلى النَّظَائِرِ، وَبَيِّنُوا لهم العِلَلَ والأسبابَ حتّى تَلْبُثَ في نفوسِهِم من الصِّغَرِ مَلَكَةُ التَّعْلِيلِ، فَإِنَّ الغَفْلَةَ عن الأسبابِ هي إحدى المُهْلِكَاتِ لأمتكم، وهي الَّتِي جَرَّتْ لها هذه الحَيِّرةُ المُسْتَوَلِيَّةُ على شَوَاعِرِهَا، وهذا التَّرَدَّدُ الضَّارِبُ على عزائمها، وهذا الالتباسُ بين المتضاداتِ في نظريها.

امرُجُوا لهم العلمَ بالحياة والحياةَ بالعلم يأتِ التَّركيبُ بعَجِيبةٍ، ولا تَعْمُرُوا أوقاتهم كلّها بالقواعد، فَإِنَّ العُكُوفَ على القواعد هو الَّذِي صَيَّرَ علماءنا مثل "القواعد"، وإنّما القواعدُ أساسٌ، وإذا (أُنْفِقَتِ الأعمارُ) في القواعد فمتى يتمُّ البناء؟

رَبُّوهم على أن يعيشوا بالروح في ذلك الجوّ المُشرقِ بالإسلام وآدابه وتاريخه ورجاله، ذلك الجوّ الَّذِي يَسْتَوِي ماضيه ومستقبله في ألّهما طَرَفًا حقٍّ لا يَشوبُهُ الباطلُ، وحاشيتنا جديد لا يُتْلِيهِ الزَّمنُ، وعلى أن يعيشوا بالبدن في هذا الزَّمنِ الَّذِي يَدِينُ بالقُوَّةِ ويُدَلُّ بالبأس، وعلى أن يعيشوا بالروح في ذلك الزَّمنِ المُشرقِ العامِرِ بالحقِّ والخير والفضيلة، وعلى أن يَلْبَسُوا لبوسَ عنصرِهِم الَّذِي يَبْنِي الحياةَ على قاعدتين: « إن لم تكن آكلًا كنتَ مأكولًا! » و« كُن قويا تُحترم ».

[أثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1997. ج3، ص: 270-272 بتصرف].

الرّصيد اللّغوي:

مُذَكٌّ: من الفعل أَذَكَّى، زاد من حدة أمر / أغضَلَ داءً: الداء العضال أي الشديد المستعصي على العلاج.

مَلَكَةُ: موهبة، صفة راسخة في النفس.

## الأسئلة:

## أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- (1) تقوم العلاقة بين المعلم والمتعلم في نظر الكاتب على التمييز بين الضار والنافع. وضح ذلك.
- (2) وضع الإبراهيمي أسساً للتربية. حددها، ثم بين هدفه منها وعلاقة ذلك بنزاعته.
- (3) ينسب الكاتب إلى مدرسة أدبية معروفة. سمها، ثم أذكر ثلاثاً من خصائصها مع التمثيل من النص.
- (4) لخص النص مراعيًا التقنية.

## ثانياً- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- (1) تتوعد الضمائر في الفقرة الأولى. مثل بثلاثة منها مختلفة من السطر الأول، ثم بين عائد كلٍ منها ووظيفتها.
- (2) أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- (3) زاوج الكاتب في الفقرة الرابعة بين الأسلوبين الخبري والإنشائي. هات مثالاً لكل نوع منهما مع بيان غرضيهما البلاغي.
- (4) في العبارتين الآتيتين من الفقرة الأولى صورتان بيانيّتان. اشرحهما ثم بين نوعيهما وسر بلاغة كل منهما:

- (تخدموا نشاطاً).

- (إن الغرور لأغضل داء في عصركم).